لقد أحضرت ما أحتاج إليه .. بقى أن نستعير مرآة كبيرة من متحف المدينة .


لقد عدلنا عن رأينا . وسنبقى معكم .
إنى أخشى أن تصابا بسوء هنا .


إنكم سعداء الحظ جداً لحضورنا فى هذا التوقيت بالذات .
عم تتحدث ؟!
لقد بدأت أفهم ما تعنيه ياهادى.


اقترب موعد كسوف الشمس.
هل تقصدون أنه يمكننى هزيمة راجا بينما الشمس غائبة .


ليس بالضبط .. أترك لنا الأمر. فقط حدد يوم الثلاثاء موعداً قبل منتصف النهار للتفاوض معه ، وليحضر أهالى القبيلة كلهم هذا الاجتماع.


وفى يوم الثلاثاء
أعددنا كل شىء .. أليس كذلك ؟


يا من تزعم أنك ابن الشمس إننى آمرك بتسليم نفسك .


ها ها ها .. من أنت أيها الطفل !


إننى سيد الشمس ... وهذه يدى الآمرة .. تنير بنور الشمس.


هـه ... سوف أحرقك حالاً
أيها المحتال الصغير .


استعدى يا هدى ..


إننى مستعدة .. ولكن تذكر أنه باقٍ من الزمن ثلاث دقائق .


آ آ آ آه إن النار تحرقنى أنا .


والآن سآمر الشمس أن تختفى .


ياه ه ه ... لقد فعلها فعلاً .
إن الشمس تستجيب لأوامره .
إنه سيد الشمس فعلاً .. أرجو أن يأمرها بالظهور مرة أخرى .


والآن عودى للظهور أيتها الشمس .


يسقط راجا المحتال .
يعيش سيد الشمس .
إننا معك يا سيد الشمس .


وبعد أن قبضوا على راجا ونال جزاءه.


ليس هناك من يستطيع أن يزعم أنه ابن الشمس أو سيد الشمس .. إن يدى كانت تبدو منيرة لأنى طليتها بالفوسفور.


وقد تظاهرت بأننى آمر الشمس بعد أن علمت من الصحف أنه سيحدث كسوف للشمس يوم الثلاثاء الساعة الثانية ظهرًا.


أما عندما أراد راجا حرقنا فإنه استخدم مرآة مقعرة لتركيز حرارة الشمس علينا. فرددناها له بواسطة مرآة مستوية.


لقد تعلمنا من هذا درسًا قيمًا. يجب أن نهتم بالعلوم من الآن حتى لا يستطيع أحد خداعنا.



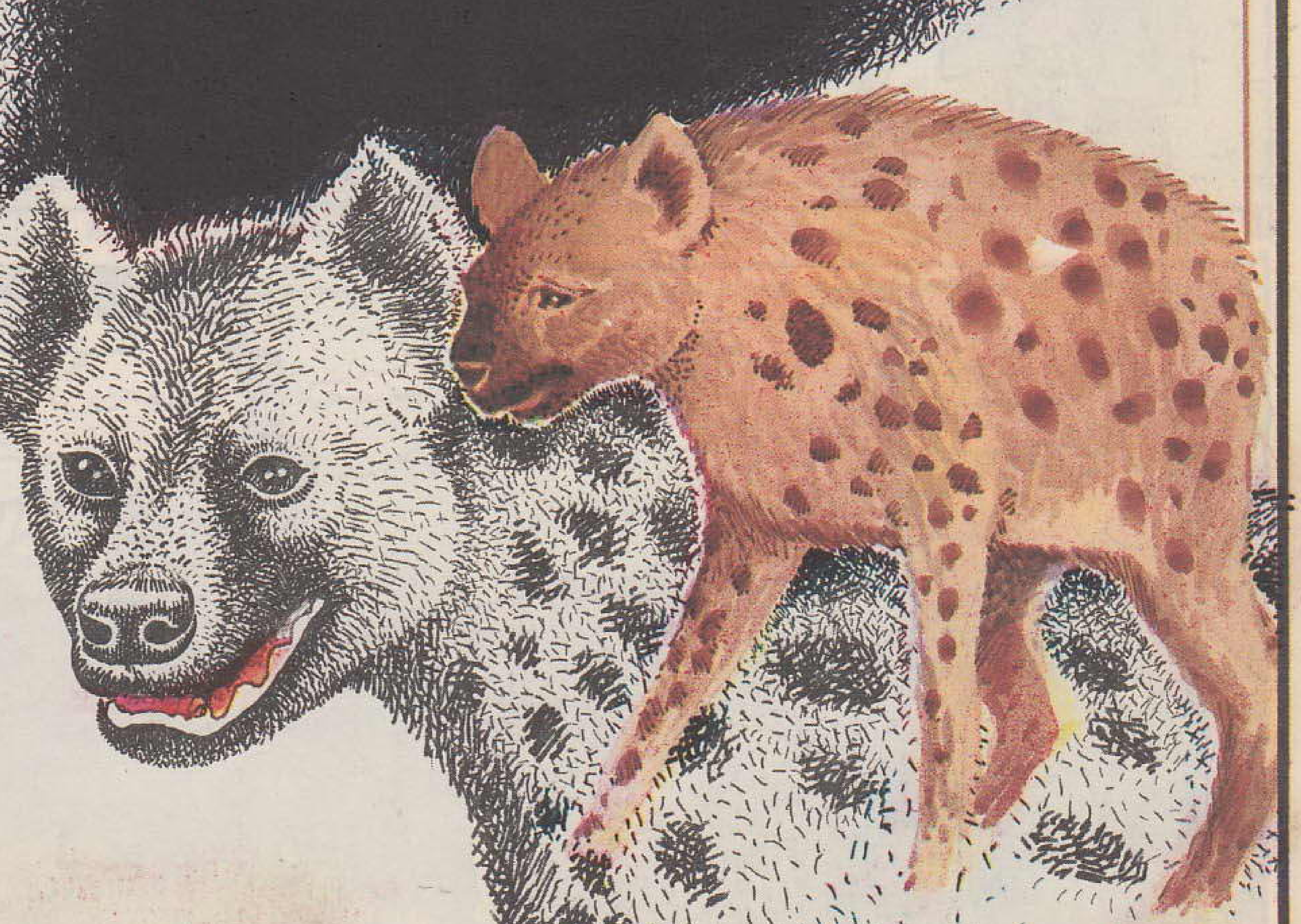
إعداد : خديجة الصفوت

العَدو على الماء



إذا قال لك أحدٌ يوماً : إن هناك طائراً يستطيع أن يمشى فوقَ الماءِ فلا تصدِّقْهُ . . لأنه حتى طائرُ اليَقْنةِ الأفريقى ، الذى قد يُخَيَّلُ للبعضِ أنه يمشِى فوق الماء ، لا يستطيعُ أن يفعلَ ذلك . . فهو يستخدم أصابعَ قدميْه ومخالبَه التى يبلغُ طولُ كلٍّ منها ٨ سنتيمترات فى العَدْوِ بسرعةٍ فوق النباتاتِ المتناثرةِ جنباً إلى جنب فوقَ سطحِ الماءِ دون خَوْفٍ من الغرقِ !

الضباع الضاحكة

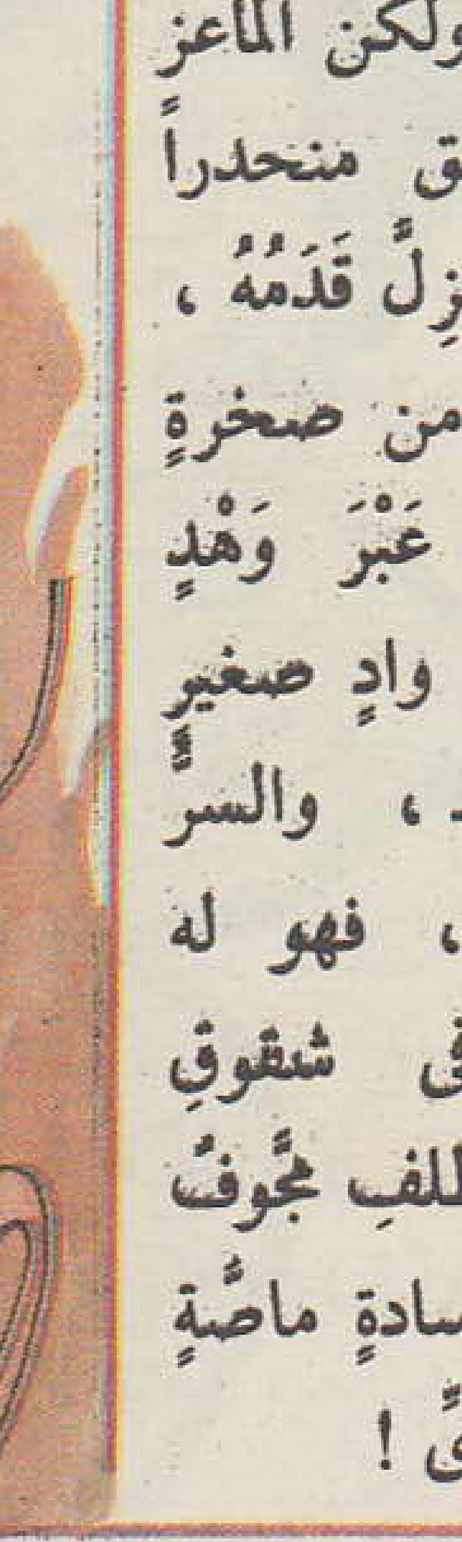


تخرجُ الضِباعُ ليلاً لاصطيادِ غذائها فى مجموعاتٍ يبلغُ عدد كل منها حوالى ٣٠ ضبُعاً . . وهى قادرةٌ على أن تهاجمَ حيوانا ضخما كبيراً مثل حيوان النُّو ، وتأخذ فى عضه بفكوكها القوية إلى أن يسقط صريعاً . . والعجيبُ أنها تأتى على لحم هذا الحيوان وعظمه كاملاً بحيث لا يتبقى له أثر خلال ١٥ دقيقة ! وتعتمد الضُبعُ على أنفِها وأذنيْها أكثرَ من عينيها فى اصطيادِ فريستها .

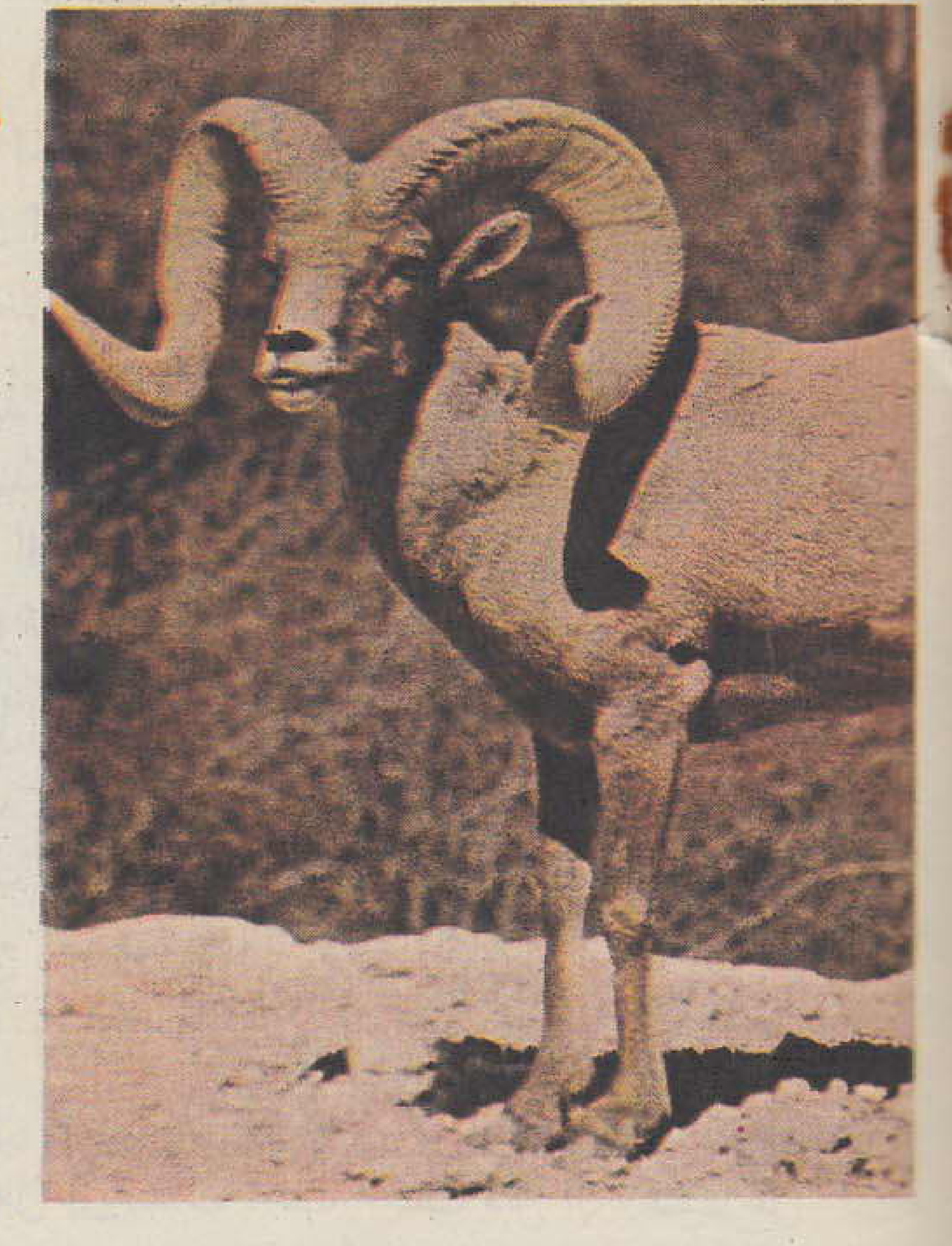


لغة النقر

ينادى نقَّارُ الخشبِ على طيورِ عشيرتهِ بالنَّقر بمنقارهِ على جِذع شجرةٍ . . والغريبُ أن هذه الطيورَ العجيبةَ يتعرفُ بعضُها على بعضٍ من خلالِ هذا النقر . فهى تستطيعُ أن تسمعَ الاختلاف فى سرعةِ النقر الصادر ونَغَمتِه .



الأقدام السحرية



لن تصدِّق . . . ولكن الماعز الجبلىَّ يستطيع أن يتسلق منحدراً شديدَ الانحدارِ دون أن تَزِلَّ قَدَمُهُ ، كما أنه يستطيع أن يقفز من صخرةٍ إلى صخرةٍ وأن يثبَ عَبْرَ وَهْدٍ خطير - والوهدُ عبارةٌ عن وادٍ صغيرٍ ضيقٍ شديدِ الانحدار - ، والسرُّ يكمنُ فى ظلفَ الماعزِ ، فهو له حوافُّ حادةٌ تدخلُ فى شقوقِ الصخرِ ، كما أن باطنَ الظلفِ مجُوفٌ إلى حَدٍّ يجعلُه يعملُ كوسادةٍ ماصَّةٍ تلتصقُ بالمنحدِر الصخرىِّ !

خوف أم مكر



يخدع حيوان الأبوسوم الأمريكى أعداءه بالتظاهر بالموت . . فعندما يُحسُّ بالخطر أو يهاجمه حيوانٌ آخر يكوِّر جسمَه وينقلبُ ، ويظل ساكناً ، بينما فمهُ مفتوحٌ ، وعيناه تبدوان كالزجاجِ لا تُومضان ، فيظن مهاجمُه أنه ميت فيتركه . . وما إن يمضى المهاجم بعيدا ويزول الخطر حتى تعود الحياة إلى الأبوسوم ثانيةً . . ولا يعرفُ أحدٌ ما إذا كان الأبوسوم فعلاً يتظاهرُ بالموتِ أم أن حركَته تُشلُّ هكذا نتيجةَ خوفهِ الشديدِ .



وأنا فى الحضانة مع ١٠٠٠ أصحابى

بقلم : عبد التواب يوسف

اسمى أحمد ، هل هو مهم ؟ ! . . أظن هذا . . أريد أن أكتب مذكراتى ، هل فى حياتى ما يستحق ؟ ! الجواب : نعم . . وإلا أصبحتُ لا أستحقها . .

أنا تلميذٌ أو طالب . . فى أثناء العام الدراسىِّ ، وفى الاجازة عندما يسألنى أحدٌ : ماذا تعملُ بوقت فراغِكَ الطويل ، أقولُ :

ـ أنا « قارىء » « كاتب » . .

يُطْلِقُ علىَّ أصحابِى « دودة كتب » . . أبتسمُ فرحاً بهذا اللقب . . دودةُ القَزِّ تأكلُ ورقَ التوتِ ، وأنا ألتهمُ ورق الكتبِ . . هى تُخْرِجِ الحرير ، أغلى أنواع الثيابِ ، وأنا أُخرِجِ ما هو أغلىَ منه وأثمن : الأفكار . . العباراتِ . . القدرةَ على مواجهة المصاعب وحلِّ المشكلات .

يقولُ أهلى إنى بدأتُ أحبُّ الكتبُ قبل أن أعتمدَ على نفِسى فى المشى . . كنت أستندُ إلى الحائطِ لكى أصلَ إلى كتاب اشتراهُ لى أبى . . أفتحُ الكتابَ وأقلِّبُ صفحاتِه ، وأطالِع صورَه ، وأستمتعُ به بشكلٍ رائع . . كان غلافهُ من الورق المقوىَّ ، وأوراقَه سميكةً ، فبقىَ معى طويلاً ، ولم أشعرْ بالحاجةِ إلى قِطةٍ أو كلبٍ ، أو عصفور بالبيت . . لأننى كنتُ أجدُ ذلك كلَّه فى الكتابِ . . بل كنتُ أجدُ جَمَلاً ، وحصاناً ، وخروفاً . . وفى كتابٍ آخر وجدتُ زرافةً ، وغزالاً ، وظبياً . . وفى كتابٍ وجدتُ أسداً ونَمِراً وفَهداً . . وكنتُ أحبُّ الذهابَ إلى

الحدائق . . وإذا تعذَّرَ وجودُ مَنْ يصحُبنى إليها اكتفيت بكتابٍ يحتوى الكثيرَ من الأشجارِ الخضراء ، والحشائش النامية ، والورود والزهور . . ولم أكنْ أُحْسِنُ نُطقَ كلمةِ « شجرة » حين جاءنى هذا الكتابُ ، إذ كنتُ أُسْقِطُ النقاطَ الثلاثَ من الشينِ ، لتصبح « سَجَرة » . . وأَضحكُ على نفسى الآن . . وكان أمامَ البيتِ مساحةٌ صغيرةٌ ، لكنها كانت كافيةً لكى يزرع فيها ابى شجرةً . . كانت تكبرُ ، وأنا أيضاً . . لكنَّ كتابى لم يكنْ يكبرُ .

فى عيدِ ميلادى الثالثِ اكتشفتُ أن الكتبَ « تكبر » و« تكثر » . . أصبح عندى ثلاثُ سنواتٍ وثلاثةُ كتبٍ ! وأبى عنده « مكتبةٌ » وأنا أيضاً أصبحتْ لى « مكتبةٌ » خاصَّةٌ بِى وَحْدى . .

وذهبتُ إلى دارِ الحضانةِ . . وجدتُ بها مكتبةً . . لكننى فى هذه السنِّ المبكرة بدأت أُدركُ أن لهذه الكلمة معانى عِدَّةً ، وأننى بحاجةٍ إلى أن أفرقَ بينها . .

- مكتبةٌ عامةٌ يذهبُ إليها الناسُ للقراءةِ وإستعارةِ الكتب .
- مكتبةٌ مدرسيةٌ لتلاميذِ المدرسة يقرأون فيها ، ويستعيرون منها الكتب .
- مكتبةٌ خاصةٌ فى البيتِ . . نضعُ فيها كتبَنا غيرَ الدراسيةِ .
- مكتبةٌ لبيعِ الكتبِ المعروضةِ فيها . . نقلِّبها ونختارُ من بينها ما نشتريه .
- مكتبةٌ لبيعِ الكراساتِ والأدواتِ الكتابية و . . .

وسألت نفسي : لماذا كلمةٌ واحدةٌ لكلِّ هذا ؟ ! على كلٍّ ، لقد أحببتُ من كلِّ قلبى هذه الكلمةَ « مكتبة » .

كنتُ أكبرُ ، وكذلك الشجرةُ ، وأيضا المكتبةُ . . وعندما كان يأتى ضيوفٌ لزيارتنا ، كان يُسعدُنى كثيرا أن أجعلَهم يَرَوْنَ كتبي ومكتبتِي . . نَسِيتُ أن أقولَ إنه قد أصبح لى رَفٌّ خاصٌّ عليه كُتُبى . . ومع دخولِ الحضانة أصبح الرفُّ رَفَّين : واحداً لكتبى الخاصَّة ، وآخرَ لكتبِ الحضانة . . وفى واحدٍ من الأعيادِ أعطانى الأهلُ بعضَ النقودِ ، واشتريت بها كتابين . . كانت كلُّ كتبى مجرَّدَ صورٍ . . وبدأتْ تظهر فيها بعضُ الكلماتِ والحروفِ . . حاولتُ أن أُميِّزَ بينها ، خاصَّةً وبعضُها يتشابهُ : بَطَّة ، قِطَّة ! . . وتعلمتُ الفرقَ بين « الباءِ » و « القافِ » ، لكنْ كان من الصعبِ أن أعرفَ التاءَ المفتوحة من التاءِ المربوطة . . وعندما بدأنا نتعلمُ هذه الحروف كنتُ متفوقا على زملائى ، سألتْنى المعلمةُ : « كيف تعلَّمْتَ هذه الحروفَ ؟ » وأجبتُ فى فَخْرٍ : « من كُتُبِى . . عندى مكتبةٌ ! »

وسألتنى يوماً أن أُحضِر واحداً من كتبى ، قلت لها : « بابا وأنا لا نحبُّ إخراجَ كتبِنا من البيتِ » . . ضَحِكَتْ وقالتْ : « الاستعارةُ الخارجيَّةُ ، ممنوعةٌ ؟ ! » لم أفهمْ العبارةَ إلا بعدَ سنواتٍ . .

وبدأتُ أخرجُ مع أبِى ، وأذهبُ إلى حوانيتِ بيع الكتب ، ويسمُّونها مكتبةً أيضا ، وتعودتُ فى كلِّ مرةٍ أن أختارَ كتاباً واحداً يدفعُ أبى ثمنَه فى رِضاً . . بل فى سرورٍ وفرحٍ .

وذاتَ مرة اشتريت كتاباً فيه قِصَّة . . ولم أكنْ أعرفُ القراءةَ ، لذلك حملتُها إلى أختى الكُبْرى لتقرأَها لى . . كررت الطلب ثلاث مرات . . وحفظتُ القصةَ . . استأذنتُ فى أن آخذَها للمدرسة . . رأتها المعلمة . . قلتُ لها إنى أعرفُ الحكايةَ . . أجلستنى مكانَها (تصوَّروا !) وحكيتُ القصةَ وأنا أرفعُ الكتابَ أمام زملائى ليتابعوا الصورَ التى أحكِى منها . كانت هناك مفاجأةٌ تنتظرُنى . . صفَّقَ لى زملائى !

كان يوماً مشهوداً فى حياتى . . ومنذُ ذلك اليوم أصبحتُ « أحمدَ الذى عنده مكتبةٌ بالبيت » ! . . وبدأ بعضُ زملائى يقلدوننى ، وكنتُ أنا أفكرُ فى أمرٍ آخرَ . . متى لا أعتمدُ على شقيقتى فى قراءة القصصِ ؟

أصبحتُ شديدَ اللهفة إلى أن أتعلم القراءة . . لهفتى هذه سهَّلَتْ علىَّ المهمَّة كثيراً . .

كنتُ أكبرُ ، والشجرةُ ، والمكتبةُ . .

وكما أن للشجرةِ فروعاً ، أصبحت للمكتبة فروعٌ : كتبُ حيواناتٍ . كتب نباتات . كتبُ حكاياتٍ . كتبٌ رياضيةٌ ، وعندما كثرتْ الكتبُ أصبح هناك أكثرُ من رفٍّ .

كلُّ هذا ولم أكن قد التحقتُ بعدُ بالمدرسة الابتدائية . . ولى فيها مع الكتبِ رحلةٌ أخرى !

صور طريفة



هل تعلم أن إندونيسيا تُعتبر الدولةَ الأولى من حيثُ عددُ البراكين ؟ إن فيها على الأقل ١٣٢ بركاناً نَشِطاً ثارت خلال العشرة آلافِ سنةٍ الماضية ! هذه الصورة لفُوَّهةِ بركان « آناك كراكاتو » . . هذا البركانُ العجيبُ خرج أكثرَ من مرةٍ من مياهِ المحيطِ الهندى ، يثورُ ويدوِّى . . ثم يخمد ليثورَ من جديدٍ .

وهذه الصورةُ ليست لفوهةِ بركانٍ ولكنها قِمةُ جبالِ القمرِ التى وصفها الجغرافىُّ بطليموسُ عام ١٥٠ بعدَ الميلادِ بأنها مصدرُ مياهِ النيل . . وهى تقعُ على حدودِ أوغندا مع زائير .

قد يحمل الهواءُ والماءُ نباتاً لجزيرةٍ نائيةٍ مقفرةٍ ، فينثرُ بذورَه لتنموَ ويخضرَّ المكانُ . . وهذه الصورةُ دليلٌ على ذلك فهى لجذعِ شجرةٍ نابتةٍ .

« كفى . . إذهبْ واغتسِلْ فوراً . . لقد وسَّختَ جسمَك وثيابَك » هذه العبارةُ نسمعها كثيراً عندما نفعلُ مثلَ هذا الولدِ ، ومع ذلك نريدُ التمادِى فى اللَّعِب . ألا تجدُ رغبةً لديكَ الآنَ فى أن تقولَ ذلك لهذا الولدِ ؟



هذه المسابقة نقدمها لكم فى وقت مبكر . . . أمامكم شهر سبتمبر لتردوا على أسئلتنا . . وخلال شهر أكتوبر سنفحص ردودكم . . وننشر أسماء الفائزين فى عدد نوفمبر .

وجوائز المسابقة هى عبارة عن مجموعة كتب قيمة ، سبق أن صدرت عن الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية .

ترسل الحلول على العنوان التالى :

صندوق الدنيا

الجمعية المصرية لنشر المعرفةوالثقافة العالمية

١٠٨١ شارع كورنيش النيل - جاردن سيتى - القاهرة

١ - ما هو الشىء الذى يقطع المسافة بين الأرض والسماء فى ٨ دقائق تقريبا ؟

٢ - ما هى أربعة ألوان التذوق فى لسان الانسان ؟

٣ - من اكتشف أن غلى اللبن جيداً يقتل ما فيه من بكتريا وجراثيم ؟

٤ - الطفل الصغير عنده منها ٢٠ والرجل عنده ٣٢ . . ما هى ؟

٥ - أكثر الطيور المغردة إناث وليست ذكوراً . . هل هذا صحيح ؟

٦ - كم وزن سنتيمتر مكعب من الماء بالجرام ؟

٧ - ما هى أكبر بيضة لطائر ؟

٨ - ما هو الغذاء الأساسى لنصف سكان العالم ؟

٩ - فيها قدمان فى الطرفين وقدم فى الوسط . . ولا تسير ، لكن تقيس . . ما هى ؟

١٠ - هل الكلمات التالية عامية أم فصحى : البخت/الزفت/الفرخ/الشباك . ؟

١١ - ما هو الغذاء الذى يمكن أن يكون كاملا ؟

١٢ - كلمة سكر أصلها عربية . . هل هذا صحيح ؟

١٣ - ما هو لقب : حمزة بن عبد المطلب/أسماء بنت أبى بكر ؟ .

١٤ - كم مترا يمكن للصبار أن يرتفع ؟

١٥ - كيف يمكن لحشرة (الجدجد) أو (صرار الليل) إحداث الأصوات ؟

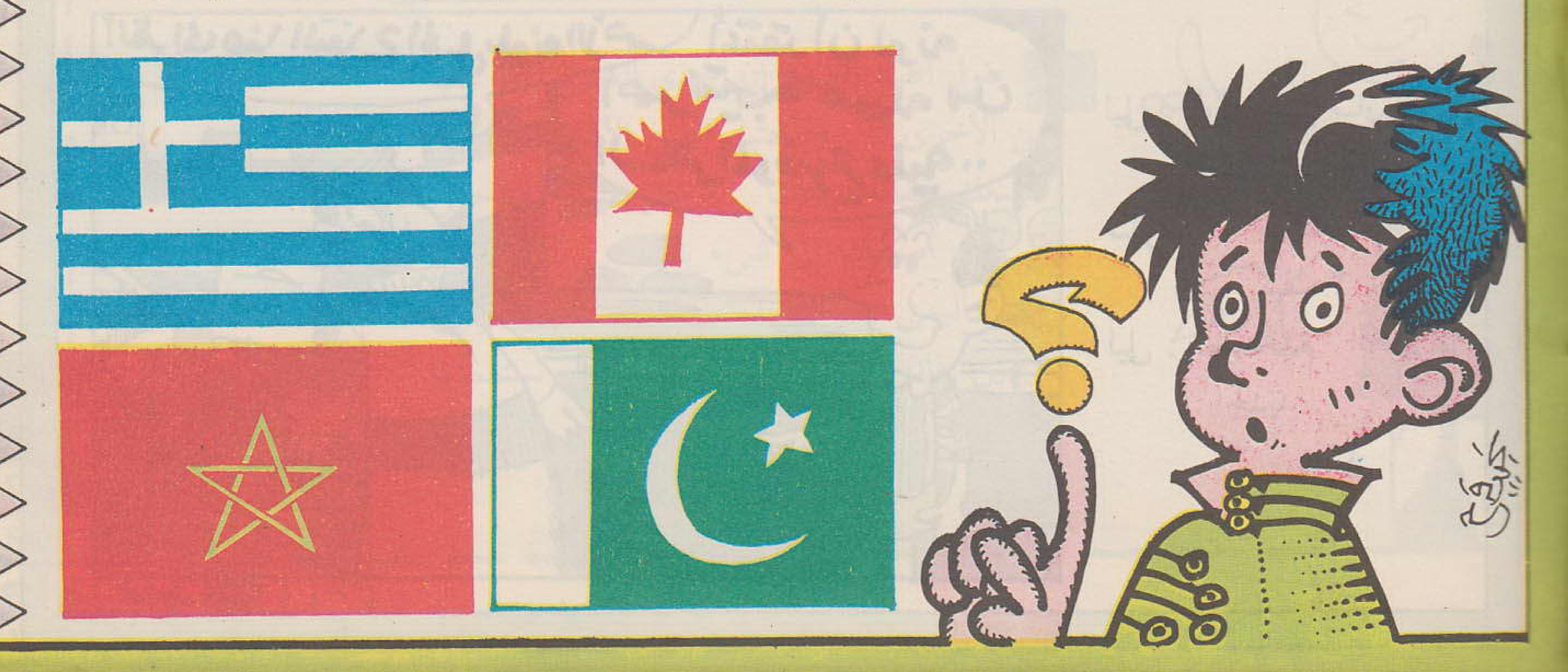
١٦ - ما هو الديسيبل ؟

١٧ - لماذ يبدو زجاج النافذة فى أثناء الليل كما لو كان مرآة ؟

١٨ - ما هو أطول أنهار أوربا ، وكم يبلغ طوله ؟

١٩ - ماذا تمثل الخمس دوائر المرسومة على علم الألعاب الأوليمبية ، وما هى ألوانها ؟

٢٠ - هذه أعلام بعض الدول . . هل تعرفها ؟



صندوق الضحك



نزل مسافرٌ من حجرته بالفندقِ فى منتصفِ الليلِ وقال للحارس أَعطِنى كوب ماءٍ ، وحملَ الكوب وصعد مسرعاً إلى غرفته ، ثم عاد وطلب كوباً آخر من الماء ، وكرَّر ذلك خمسَ مرات ، فسأله الحارس : هل أنت ظمآن إلى هذه الدرجةِ ؟

الرجل : لا . . . أنا لستُ بظمآن ، هناك حريقٌ فى حجرتى !

لماذا تخاف النزول للماء اليوم مع أنك تجيد السباحة؟

لأن الطبيب قال لي امس أن صحتك كالحديد فخفت أن تصدأ

هل يستطيع هذا القلم أن يكتب تحت الماء؟

طبعاً.. وكلمات وعبارات أخرى كثيرة!!

انظر إلى هذا التفاح الجميل بلونه الأحمر

أعتقد أن لونه أحمر نتيجة خجله من السحر الموضوع عليه..

٨٠٠

ليلى : أول أمس سار أخى فوق الماء .

سلوى : يا للعجب . . كيف ؟

ليلى : استخدم الكوبرى الجديد .

هل لديك هواية؟

من لديه هوايةٌ لا يحسُّ بملل أو سَأم فهو يشغلُ وقت فراغِه بهوايته . . وهوايةُ الجَمْعِ من أمتعِ الهوايات ، فهي متنوعة ، تكلفك كثيرا . . وهواية الجمعِ هي أن تجمع لديك كلَّ ما تستطيعُ جمعَه من الأشياء التي تصادفُك من نوعٍ واحدٍ ، كقطع النقودِ مثلاً ، أو الصخور ، أو الزهور ، أو الأصداف ، ثم ترتِّبها في شكلٍ جميلٍ إذا كانت كلُّها متشابهة ، أما إذا كانت مختلفا بعضُها عن بعض ، فإنك تستطيعُ أن ترتِّبها بطريقةٍ تجعلُها تروِي تاريخَها . . فمثلاً تستطيعُ أن ترتِّبَ الزهورَ والصخورَ حسب المناطقِ التي جمعتَها منها ، وطوابعَ البريدِ والنقودَ حسبَ البلادِ والتواريخِ ، والكتب حسب مؤلِّفيها أو موضوعاتها . . وهكذا .



الكلمات الأفقية :

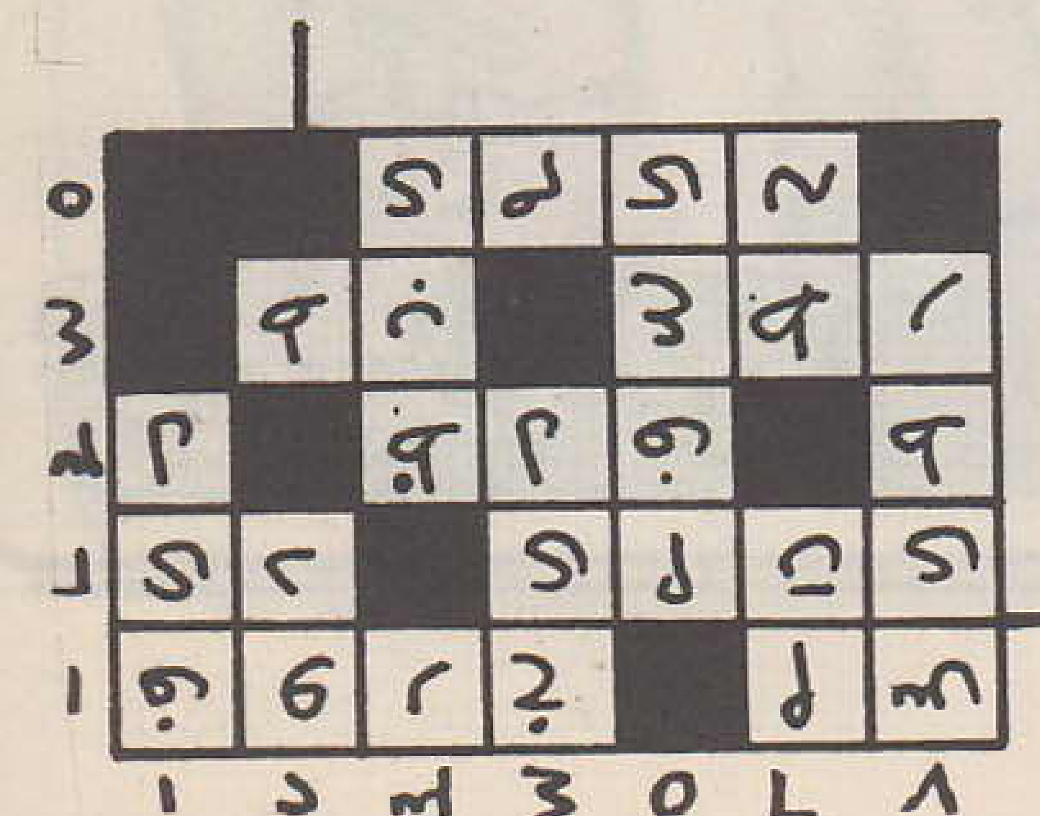
١ - حيوان يحبه الأطفال ولكنهم لا يستطيعون اللعب معه في عيد الأضحى (معكوسة) + اسم علامة هندسية ، أو أساس ٢ - عضو العمل والتحية + يجيء ٣ - ما تسير عليه الحيوانات المجترة ٤ - علم الشفاء + ما تمنحه بعض الزهور ٥ - أحد الاتجاهات أو بمعنى القسم .

الكلمات الرأسية :

١ - حيوان كبير كبير يحبه الطفل الصغير ٢ - أراد أو رغب في ٣ - حيوان مشهور بالسرعة والجمال ٤ - حيوانات يحبها فرسان العرب ويختالون بها ٥ - طويلة جدا وتحب الايذاء والرقص ٦ - قادم (معكوسة) + أحد الأوزان الكبيرة ٧ - تحكم تاما .

أي العينين تؤدي معظم العمل؟

يقول أطباء العيون إن إحدى العينين أكثر تنبها من الأخرى . . ولاختبار العين الأكثر تنبها ضع أصبعك بمسافة ذراعك . . انظر بعينين مفتوحتين في اتجاه أصبعك إلى شيء بعيد . . أغلق الآن العين اليمنى . . إذا بدت الأصبع كأنها تقفز إلى اليمين فإن عينك اليمنى هي التي تستعملها أكثر .



بقلم : عزت فهيم صالح



فى سويسرا حيثُ المناظرُ الخلَّابة . . . الجبالُ العاليةُ التى تكسو قممَها الثلوجُ البيضاءُ ، والوديانُ الفسيحةُ ، والبحيراتُ الهادئة ، والغاباتُ الصنوبْرية ـ كان يعيشُ الطفلُ هانز مع عمِّه وعمته فى قريةٍ تقعُ على سَفحِ أحدِ الجبالِ ، بعد الجبالِ أن تُوفى والداه وهو صغيرٌ . وكان العمُّ يعملُ مرشِداً للسائحين الذين يَفِدون لزيارة سويسرا . وقد اشتُهِر العمُّ بشجاعته وصدقِه ، فأحبَّه السائحون .

وذاتَ يوم صَحبَ هانز عمَّه فى أثناءِ مرافقِته أحدَ الأمراءِ السائحين ، وقد لبسِ أفخر ثيابِه ، وكان لطيفاً مؤدَّباً فى تصرفاتِه كما أوصتْه عمتُه ، فأُعجِب به الأميرُ وأهدى إليه قطعة نقودٍ ذهبية عندما علم بأن اليومَ كان عيدَ ميلادِه . ولما عادَ هانز فَرِحاً إلى عمته وأراها هديته فرحتْ كثيراً ، وطلبت من ابن عم هانز ـ وهو جنديٌّ ـ أن يشتريَ سلسلةً ذهبيةً بهذه القطعةِ الذهبيةِ .

وبعد أيامٍ أقيم احتفالُ كبيرٌ فى القرية فأقيمت الزيناتُ ورُفعت الأعلام ، وخرجَ هانز مع عمتِه ليشتركا فى الاحتفالِ . وأعطت العمة هانز السلسلة الذهبية ليضعَها فى عُنقِه . .



ووقفتْ تتحدَّثُ مع بعضِ السيدات ، أما هانز فذهبَ ليلعبَ مع بعضِ أصدقائه .

وبعد قليلٍ جاء رجلُ يحملُ سلَّة مغطَّاة ، ووقف بجوار الأطفال ، فسمع هانز صوتاً من داخل السلَّةِ « باو . . باو . . » . ورفع الرجلُ الغطاءَ فرأى هانز كلباً صغيراً جميلاً . وقال الرجلُ : « هذا أجمل كلبٍ فى سويسرا كلِّها ، هل يريدُ أحدٌ شراءَه » . . فأجاب هانز : « أنا أرغبُ فى شرائِه ، ولكن ليس معى نقودٌ ، ولا أملكُ شيئا غيرَ هذه السلسلة » . وقال الرجل : « إنها سلسلةٌ جميلة » . . وقال هانز : « إننى أفضِّل عليها هذا الكلبَ » . وعرضَ الرجلُ أن يعطىَ هانز الكلبَ مقابلَ هذه السلسلةِ ، فوافقِ وخلع السلسلة وأعطاها الرجل .

وحمل هانز الكلبَ ومضى يجرى نحو عمته صائحاً فى فرحٍ : « انظرى يا عمتى . . . هذا الكلبَ الجميلَ . لقد استبدلته بسلسلتى الذهبية » . فغضبتْ العمة غضباً شديدا وقالت له : « أنت ولدٌ غبى . . السلسلة التى أهداها لك الأمير تستبدلُ بها هذا الكلبَ . . أرِنى بسرعةٍ صاحبَ الكلب » .

وأمسكت العمةُ بيد هانز ، وأخذا يبحثان وسط الناس عن صاحبِ الكلب ، وهانز يبكي حاملاً كلْبه بين ذراعيه ، ولكنهما لم يجدا أثراً للرجلِ ، فرجعا إلى البيت .

جاء الجيرانُ ليستطلعوا الخبر ، ويسألوا العمةَ : « هل حقيقةً



ما سمعناه عن هانزَ الساذجِ الذى اشترى كلبا بسلسلته الذهبية ؟ » . أما هانز فكان صامتاً يفكّر فيما سيحدثُ لكلبِهِ العزيزِ بعد وصولهم إلى البيت . ولكنه شعرَ بارتياح كبير عندما أذِنت عمتُه ببقاء الكلبِ على الرغمِ من توبيخِها الشديدِ له . وسمى هانز كلبَه « أمير » لأنه اشتراه بنقودِ الأمير التى وهبها له يوم عيد ميلاده

وأمضى « أمير » الأيامَ الأولى من عمرة فى الأكلِ والنوم ، ولكنه بعد عدةِ شهورٍ صار كلباً ذا شعر ناعمٍ ، وعينين براقتين ، فأُعجب به كلُّ السيَّاحِ الذين كانو يزورونَ المِنطقة ، وأيضا كانت العمةُ معجبةً به على الرغمِ من إخفائها لشعورها .

وكان هانز يسمعُ من عمِّه قصصا كثيرة عن السَّياح الذين فُقدوا بين الثلوج ، وكيف يستخدمُ سكانُ الجبالِ كلابا مثل « أمير » للبحثِ عنهم . وكلما سمع هانز مثلَ هذا الكلام ضمَّ كلبَه بين ذراعيه وهو يقول له : « هل تسمعُ هذا الكلامَ يا أميرُ . إن كلابا مثلَك قد خلَّصوا كثيرين من الموت بين الثلوج » .

وكان هانز يتركُ عمَّه يصحبُ أميراً فى رحلاته ، ويرفض أن يسلمه لشخص آخرَ . وذاتَ يومٍ حضر ابنُ عمه الجندىّ الذى اشترى له السلسلةَ الذهبية ، وطلب أن يأخذ « أميراً » معه ، فرفض هانز ، ولكنه ، إطاعةً لعمتِه سلَّمه له وهو غيرُ راضٍ ، وقضى طَوال يومِهِ حزيناً على فراق كلبه .

ولما حلَّ المساء ، وكان الثلجُ يتساقطُ ، وقف هانزَ يَرْقُب رجوعَ « أمير » . وبعد فترةٍ سمع صوتَ ابن عمِّه مع بعضِ أصدقائه . وعندما رأوا هانز فى النافذةِ ضحكوا وقال أحدهم : ـ « يا هانز . إن ابنَ عمك قد نسىَ « أميرا » .

وبكى هانز . وقال ابنُ عمه يسترضيه إن أميرا كان نائما وراء الخَيمة فلم أَرَه ، وهو يستطيعُ العودة بعد ساعةٍ لأنه كلبٌ ذكى ، وإذا لم يحضر فسأذهب فى الصباح للبحث عنه ، وفكر هانز فى كلبه العزيزِ وكيف يجدُه ؟ وقال لنفسه : « لماذا لا أبحث عنه ؟ » وأعجبتْه الفكرة ، وخاصة أنه يعرفُ الطريقَ إذ سبق أن ذهبَ مع عمِّه مراتٍ كثيرةً . وأظلمتْ الدنيا وهبَّت الرياح ، ولكن هانز لم يهتَّم بذلك ، ولم يفكر إلا فى صديقه « أمير » . وبعد قليلٍ شعر هانز بالتعَب فجلس ليستريحَ . ثم استغرق فى النوم . وتساقطتْ قطراتُ الجليدِ بغزارةٍ ، وكاد يغطىٍّ هانز ، وفجأةً ظهر كلبُه أمير . فقد كان الكلبُ يبحثُ عن ابن عمِّ هانز الذى تركه فوجد سيَده بين الثلوج ، وأدرك أنه أتى يبحثُ عنه فتعب ونام . ونبح أميرٌ بصوتٍ عالٍ . ولكنّ هانز لم يسمع نُباحَه . فأخذ يشدُّه بعنفٍ من ملابسِهِ حتى أخرجَه من بين الثلوج . ولم يستطع أن يفعلَ أكثرَ من ذلك ، فأخذ ينبح نباحا عالياً .

وسمع أهلُ القريةِ وسط سكونِ الليلِ نُباحَ الكلبِ أمير ، كما سمعه ابن عم هانز ، وأيضا عمُّ هانز وعمتُه ، وكانوا قد خرجوا للبحثِ عن هانز . وخرج أهلُ القريةِ ليعرفوا سببَ نُباحه ، وأسرعوا إلى حيث وجدوا « أميراً » واقفا يحرس سيدَه هانز فاستطاعوا إنقاذه .

ومنذ ذلك الحين صارت قصةُ إنقاذ أميرٍ لهانز حديثَ القريةِ ، وكان الجميع يذكرونها كلما هبت الرياحُ وتساقطت الثلوجُ .



حمادة ومشمش والفلك المفترس

سيناريو ورسوم:
إيهاب وصفي



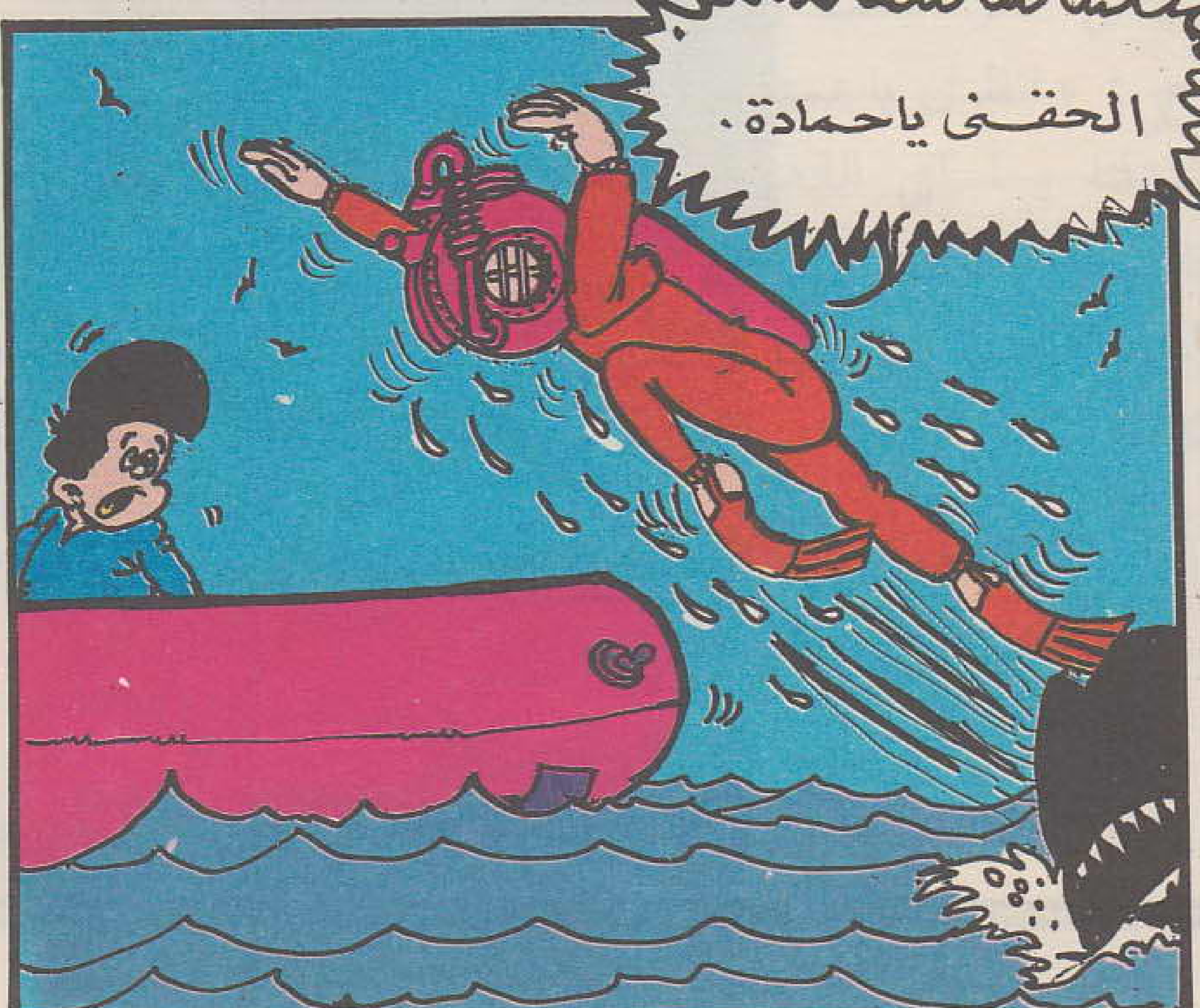












مطابع الأهرام التجارية القاهرة - مصر

2013

M.Raafat

عرب كوميكس

Arab Comics


Blue Bird
LOOK OUT!



صندوق الدنيا

السنة العاشرة • العدد ١١٥ • أول سبتمبر ١٩٨٧ • الثمن ١٥ قرشًا



جاءتنا هذه المقطوعة اللطيفة ، وأجرينا فيها بعض التعديل ليستقيم الوزن ، وتصح اللغة .

يا مصرُ يا غالية النيلُ يُرْويكى
بالجدِّ أرعاكِ بالروح أفديكى
يا مصر يا طاهرة مَنْ ذا يُعاديكى
بِشَراك أقسمتُ أنى سأحميكى

محمد مصطفى شكرى - كفر الدوار

لكى تنجح فى حياتك يجب اتباع الآتى : -

- شارك الناس مشاعرهم وأحاسيسَهم
- لا تكن مغرورا أو متعاليا .
- لا تجزع لعدم النجاح ، بل أتخذ منه طريقا للنجاح .
- آمِنْ بأن الناس مختلفون .
- عامل الآخرين بما تحب أن يعاملوك به .
- درِّب نفسك على الصبر وتحملُّ المشاقّ .

رومانى أيوب - قنا

صندوق الدنيا

مجلة تربوية شهرية



تصدر عن
الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية
١٠٨١ كورنيش النيل ـ
جاردن سيتى ـ القاهرة
ص. ب. ٢١ ـ القاهرة

رئيس مجلس الإدارة
د. محمود محفوظ

المستشار التربوى
د. محمد رضوان

رئيس التحرير
خديجة صفوت

هيئة التحرير
إيناس عفت ○ ريم رضوان

بالاشتراك مع
مؤسسة الأهرام



رئيس التحرير
عبد الوهاب مطاوع

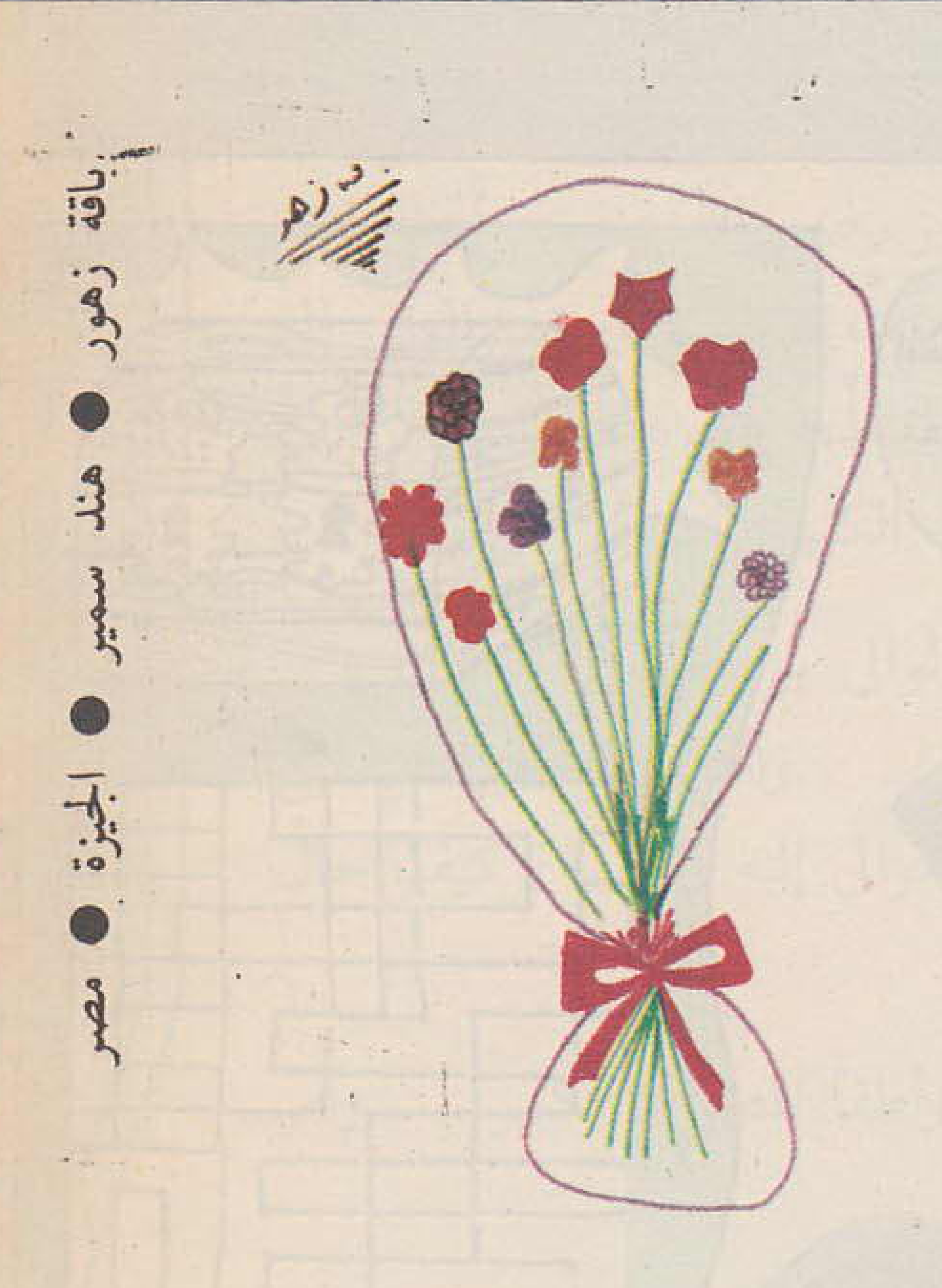


الاسم : ممدوح مسعد عبد الرحيم
السن : ١٠ سنوات
الهوايات : كرة القدم ـ القراءة ـ المراسلة
العنوان : قرية دميرة ـ مركز طلخا ـ الدقهلية ـ مصر

الاسم : أسامة مجذوب فخرى
السن : ١١ سنة
الهوايات : قراءة صندوق الدنيا ـ الاطلاع ـ المراسلة ـ سماع الموسيقى
العنوان : شركة الخليج العربية ـ ص . ب ١٧١ ـ بورسودان ـ السودان

الاسم : أحمد محمود عبد الرحمن
السن : ١٤ سنة
الهوايات : كرة القدم ـ المراسلة ـ القراءة
العنوان : ٦ حارة عثمان سعيد زيان ـ إمبابة ـ المنيرة الغربية ـ الجيزة

الاسم : محمد إبراهيم إسماعيل
السن : ١٥ سنة
الهوايات : جمع الطوابع ـ كرة السلة والكرة الطائرة ـ المراسلة
العنوان : ولاية صور ـ المنطقة الشرقية ـ ص . ب ٣٠٠٢٦ ـ سلطنة عمان .



باقة زهور ● هند سمير ● الجيزة ● مصر


الأول للثانى : فيم تعمل الآن ؟
الثانى : فى الصحافة
الأول : فى أى باب تكتب ؟
الثانى : أكتب فى باب الاعلانات فكل يوم أنشر إعلانا أطلب فيه عملا .

محمد عبد الحافظ ـ أبو تيج

رسم من الصديقة هند سمير ـ الجيزى




فوازير
إعداد ورسوم
سداوى
انظر إلى هذا النرد وحاول أن تعرف مجموع الأعداد التى لا تظهر فى كل مكعب.
هل تستطيع أن ترسم هذه الدوائر بجرة قلم واحدة ودون أن ترفع القلم؟ حاول.
أى هذه الطرق يقودك إلى الكنز.
١
٢
٣
الحل

مصباح أمير المؤمنين

فى يوم من الأيامِ طلبَ أميرُ المؤمنينَ عمرُ بنُ عبد العزيز رضىَ الله عنه من أَحَد وُلَاتِهِ أن يجمعَ مالَ الزكاةِ والجزْيَةِ ، ويُحضِرَه إلى بيتِ المالِ . . ومرَّتْ الأيامُ ، وحضرَ الوالى إلى المدينة . وكان الوقتُ متأخراً ، وذهب إلى بيتِ أميرِ المؤمنينَ ليسلِّمهَ مالَ المسلمين . رحب أميرُ المؤمنين بضيفهِ ، وطلب من ابنه أن يُشعلَ المصباحَ الكبيرَ .

أحضرَ ابنه المصباحَ الكبيرَ ، وجلس أميرُ المؤمنين والوالى يراجعانِ الأوراق ، . . ويَحصران الأموالَ ، وامتد بهما العملُ إلى ما بعدَ منتصَفِ الليل . . وأخيرا قام أميرُ المؤمنينَ ووضع مالَ المسلمين فى خِزانةٍ كبيرةٍ وعاد . . عندئذ التفت الوالى إليه وقال : « كيف حالُ أميرِ المؤمنينَ وآل بيتهِ ؟ »

وقبل أن يُجيبَ أميرُ المؤمنين عمرُ بنُ عبد العزيز قام وأطفأَ المصباحَ الكبيرَ . . وأمر ابنه أن يُحضِر مصباحاً آخرَ .

بعد لَحَظات صَمْتٍ حضر ابنه وفى يده مصباحٌ صغيرٌ لا يكاد ضوؤه أن يبدد ظلامَ الغُرفة ، فتعجَّب الوالى وسأل أميرَ المؤمنين : « يا أميرَ المؤمنين ، لماذا أطفأْتَ المصباحَ الكبيرَ. . وأنا مازلتُ فى مجلسِك ؟ »

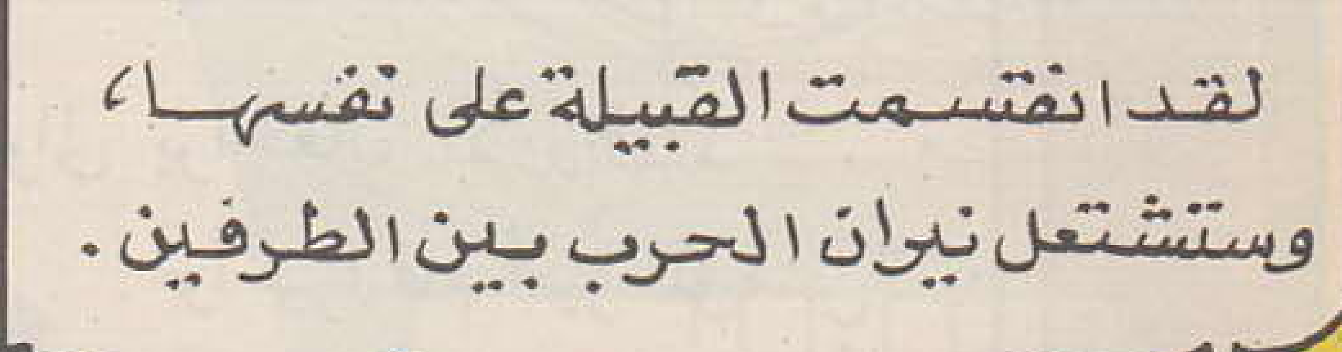
أجاب أميرُ المؤمنين : « حينما حضرتَ إلىَّ بمالِ المسلمين . . جلسْنا معاً نتحدَّثُ فى أمورٍ عامَّةٍ . . فأمرتُ بإشعالِ المصباحِ الكبيرِ لأن زيتَه من بيتِ المالِ . . لذلك كان من حقى أن أشعلَه . . ولكن عندما سألَتنى عن حالى . . وحالِ آل بيتى . . أصبحتَ ضيفى ، وبدأْنَا نتحدَّثُ فى أمورٍ خاصَّةٍ . . ولَا حَقَّ لنا أَن نستضىء بمصباح زيتُه ليس من مالِى الخاصِّ . . لذلك أمرتُ بإشعالِ المصباحِ الصغيرِ الذى زيتُه من مالَى . »

عندئذ قال الوالى : « لكنْ يا أميرَ المؤمنين ، نحن الآن بعد منتصَفِ الليل ، ولن يرانا أحد ، ولن يحاسبَك الناسُ على ما تفعل ز »

غضبَ أميرُ المؤمنين غضباً شديداً وقال : « إننى لا أخاف الناسَ . . ولكنِ أخافُ ربَّ العالَمين . . لذلك أحاسبُ نفسِى قبل أن يحاسبَنِى الناس . . وأُراعى ربِّى فى السرِّ والعلانية ، وأحفظُ مالَ المسلمين حتى لو كان زيتاً فى مصباحٍ . »











إنه يفعل أشياء غريبة ... فهو يستطيع أن يجعل الشمس تحرق أى بيت فى القرية ومن مسافة أميال بعيدة .

همم ....!

ولكن لماذا يفعل ذلك ؟ !

إن قبيلتنا تعتمد فى رزقها على استخراج اللؤلؤ من المحيط، وهو يريد أن يسخّر الأهالى فى ذلك لمصلحته .

